

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية تعبيرات عن المشاعر الإنسانية الشخصية في صورة تجارب وأفكار ومشاعر وحساس ومعتقدات في صورة صور حياتية يمكن أن تثير السحر باستخدام أدوات اللغة ويتم تصويرها في شكل مكتوب. يقول سوماردجو في كتابه أن الأعمال الأدبية هي محاولة لتسجيل محتويات روح الكاتب، وهذا التسجيل يستخدم أدوات اللغة. الأدب هو شكل من أشكال التسجيل باللغة التي سيتم نقلها إلى الآخرين. الأدب هو فن اللغة. الذي له معنى. ميلاد العمل الأدبي هو أن يستمتع به المرء أو يستمتع به أيضًا أي شخص يقرأه أو قرائه. أن تكون قادرًا على كتابة الأعمال الأدبية والاستمتاع بها بجدية وأعمال جيدة أمر ضروري للغاية لمعرفة الأدب. بدون معرفة كافية بالأدب، فإن الاستمتاع بالعمل الأدبي يكون سطحيًا ومؤقتًا وعابرًا بسبب نقص الفهم الصحيح. معرفة الأدب ضرورية للغاية لأن الجميع يعرف ما المقصود

بالأدب. الأعمال الأدبية ليست علمًا. الأعمال الأدبية هي فن يحتوي على عناصر

إنسانية فيها، وخاصة المشاعر، لذلك من الصعب جدًا تطبيق الأساليب العلمية^١.

تقول المدرسة الشكلية إن الأدب ليس عقيدة، ولا علمًا عقليًا، ولا علمًا

اجتماعيًا. إلا أن استخدام اللغة له قواعد خاصة، سواء من حيث البنية أو غيرها.

الأعمال الأدبية ليست أدوات لنقل الأفكار، أو انعكاسات للواقع الاجتماعي، أو

تحليلات لقيم حقيقية يصعب فهمها. بل هي الواقع نفسه، ومن الخطأ اعتبارها تعبيرًا عن مؤلفيها^٢.

تتضمن الأعمال الأدبية ثلاثة محاور: الشعر، والرواية، والدراما. في هذه

الدراسة، ركز الباحث على الروايات، ودرس صراعاتها الاجتماعية باستخدام علم

اجتماع الأدب. الروايات نوع من النشر الخيالي. تُعتبر الروايات أعمالًا أدبية جديدة

لأنها انبثقت من أعمال قديمة كالشعر والحكايات. في الرواية، يسعى المؤلف إلى توجيه

القارئ إلى تصوير واقع الحياة من خلال القصص التي تتضمنها. تُعتبر الأعمال الأدبية

أدوات يستخدمها المؤلفون للتعبير عن أفكارهم. الروايات أعمال أدبية كتبها مؤلفون

بناءً على قصص حقيقية أو متخيلة، ولها فوائد عديدة.

^١ Lafamane, F. (٢٠٢٠). *Karya sastra* (puisi, prosa, drama). Hlm ١.

^٢ Muzakki, A. (٢٠٠٧). *Karya Sastra: Mimesis, Realitas Atau Mitos?*. LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra, ٢(١). Hlm ٢٦.

يُعرف الصراع، في هذا التعريف، بأنه عدم فهم أو خلاف بين جماعات أو أفكار متعارضة. ويمكن أن يعني أيضًا الحرب، أو محاولة الانحياز إلى طرفين متعارضين. بمعنى آخر، الخلاف بين عدة أطراف. من الناحية الاجتماعية، يمكن تعريف الصراع الاجتماعي بأنه صراع بين أفراد المجتمع، وهو صراع متفشٍ في الحياة. بمعنى آخر، التفاعل أو العملية الاجتماعية بين شخصين أو أكثر (أو مجموعات) حيث يحاول أحد الطرفين القضاء على الطرف الآخر عن طريق تدميره أو على الأقل جعله عاجزاً^٢. تنشأ المشكلات الاجتماعية من أوجه قصور لدى الأفراد أو الجماعات الاجتماعية، ناجمة عن عوامل اقتصادية وبيولوجية ونفسية وثقافية. لكل مجتمع معايير تتعلق برفاهية الأفراد أو الجماعات الاجتماعية وصحتهم البدنية والنفسية وتكيفهم. رواية "حملة سلام" من تأليف نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني. وُلد في الأول من يونيو عام ١٩٣١، الموافق لشهر محرم عام ١٣٥٠ هـ. أكمل دراسته الطبية في جامعة فؤاد الأول. تُرجمت بعض أعمال نجيب الكيلاني إلى الإندونيسية والإيطالية والروسية والتركية والإنجليزية. في عام ١٩٥٧، حصل على جائزة من وزارة المعارف المصرية عن روايته "الطريق الطويل"^٣.

^٢ St Aisyah, B. M. (٢٠١٤). *Konflik sosial dalam hubungan antar umat beragama. Jurnal Dakwah Tabligh*, ١٥(٢), ١٨٩-٢٠٨. Hlm ١٩٢.

^٣ Najib el-Kailani, *حملة سلام* (Magelang : Tamboer Prees, ٢٠٠٠).

في رواية حمادة سلام، تحكي قصة عبد الودود، صاحب الثروة الطائلة. يُعجب به الجميع تقريبًا، ويُحترم، وفي الوقت نفسه يشعر بالغيرة. يتميز عبد الودود بمظهره المميز، لذا يسهل التعرف عليه رغم وقوفه بين آلاف الناس. إنه رجل ذو أنف أفطس ورأس كبير. وجهه عريض، خطواته هادئة، ونظرته ثابتة إلى الأمام، كما لو أنه لا يخشى مواجهة الخطر الذي يظهر في نهاية خطواته. تحكي هذه الرواية أيضًا الصراع الاجتماعي بين عبد الودود والمزارعين الذين يديرون حديثه. ثم تأتي امرأة تُدعى سكينه، ذات طبيعة طيبة ومطبعة وكوناعية. وهو ما سيغير حياة عبد الودود في المستقبل.^٥

علم الاجتماع هو الدراسة الموضوعية والعلمية للبشر في المجتمع؛ دراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية. يسعى علم الاجتماع إلى اكتشاف كيفية نشوء المجتمع، وكيفية عمله، وكيفية تحديده. من خلال دراسة المؤسسات الاجتماعية وجميع جوانب الاقتصاد والدين والسياسة وغيرها، تُقدم جميع هذه البنى الاجتماعية رؤى حول كيفية تكيف البشر مع بيئتهم، وآليات التنشئة الاجتماعية، وعمليات التوافق التي تضع أفراد المجتمع في أماكنهم الخاصة.^٦

^٥ Najib El-Kailani, *Merpati Ladang Kapas* (Magelang : Tamboer Prees, ٢٠٠٠).

^٦ Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra* (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٢٠) hlm ١٥.

بناءً على النظرية الموضوعية، يُعرّف الأدب بأنه عمل فني مستقل بذاته، متحرر من المؤلف أو الواقع أو القارئ. بناءً على النظرية المحاكية، تُعتبر الأعمال الأدبية محاكاةً للطبيعة أو الحياة. بناءً على النظرية التعبيرية، تُعتبر الأعمال الأدبية تعبيراً عن الكاتب، أو تدفقاً لمشاعره أو فيضاً من مشاعره وأفكاره، أو نتاجاً لخياله المتفاعل مع إدراكاته أو أفكاره أو مشاعره. أما بناءً على النظرية البراغماتية، فتُعتبر الأعمال الأدبية وسيلةً لإيصال أهداف معينة، كالقيم أو التعاليم، إلى القارئ^٥.

عند دمج علم الاجتماع والأدب، يتوافق هذا مع رأي إندراسوارسا القائل بأن علم اجتماع الأدب فرعٌ بحثيٌّ تأملي. علاوةً على ذلك، قسّم ويليك ووارن ثلاثة نماذج للمنهج في علم اجتماع الأدب:

١. علم اجتماع المؤلف، الذي يُعرّف المؤلف كجزء من المجتمع الذي أنتج العمل الأدبي.

٢. علم اجتماع الأعمال الأدبية، الذي يُحلل الجوانب الاجتماعية للأعمال

الأدبية لفهم وتفسير علاقتها بالظروف الاجتماعية للمجتمع المحيط.

^٥Juni, A. (٢٠١٩). Apa itu sastra jenis-jenis karya sastra dan bagaimanakah cara menulis dan mengapresiasi sastra. Hlm ٢١.

٣. علم اجتماع القراء، الذي يدرس علم اجتماع القراء الذين يُفسرون

الأعمال الأدبية والتأثير الاجتماعي الذي تُحدثه.^٨

تُكتب الروايات استجابةً لمشاكل اجتماعية. ويُقال إن الأعمال

الأدبية، من خلال اللغة المجازية الدلالية، تتمتع بقدرة أعمق على التعبير عن

المشاكل الاجتماعية القائمة. ويؤلف المؤلفون الأدب بناءً على الحقائق

الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث المذكورة أعلاه، يمكن أسئلة البحث التي ستكون

موضوع البحث على النحو التالي:

١. ما هي أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "مرباتي لادانغ كاباس"؟

٢. ما هي العوامل التي تُسبب الصراع الاجتماعي في رواية "مرباتي لادانغ

كاباس"؟

٣. كيف يُحل الصراع الاجتماعي في رواية "مرباتي لادانغ كاباس"؟

^٨ Muflikhah, D. (٢٠١٤). Masalah sosial dalam novel air mata tjitanduy karya Bambang Setiaji (*kajian sosiologi sastra dan pendidikan karakter*). BASASTRA, ١(٣).

ج. نطاق البحث

ونظرا لاتساع ما سيتم مناقشته فإن الباحث يحتاج إلى حصر الإشكالية في هذه الرواية، وهي كيفية تصوير شكل أو عوامل الصراع الاجتماعي، وتصوير أسباب الصراع الاجتماعي، وحل الصراع الاجتماعي في رواية "حمارة حقول القطن" لنجيب الكيلاني.

د. أهداف البحث

طبقا أسئلة البحث فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي:

١. فهم أشكال الصراع الاجتماعي في رواية "حمارة سلام".
٢. فهم العوامل المسببة للصراع الاجتماعي في رواية "حمارة سلام".
٣. فهم كيفية حل الصراع الاجتماعي في رواية "حمارة سلام".

هـ. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث المذكورة أعلاه، يُتوقع أن تُحقق هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُمكن أن يُفيد هذا البحث في تطوير الدراسات الأدبية، وخاصةً في مجال الأعمال الأدبية الروائية، وفي تطوير بحوث تتناول الصراع الاجتماعي

٢. الفوائد العملية

سُتفيد نتائج هذه الدراسة الطلاب في تعزيز عدالة وحكمة التعامل مع الصراعات في الحياة. علاوةً على ذلك، يُمكن أن يستخدمها مؤلفون آخرون كنموذج لتطوير الصراع الاجتماعي.

و. الدراسة السابقة

مراجعة الأدبيات دراسة أدبية نقدية للدراسات السابقة، وذلك لتوضيح الفروق بينها وبين الدراسات التي أُجريت في هذه الرسالة. أجرى المؤلف دراسات سابقة، وحتى الآن، لا توجد سوى صور محدودة للصراع الاجتماعي في رواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاني.

١. تحليل الصراعات الاجتماعية الواردة في رواية مواقف الأحراري لنجيب

الكيلاني

تألف رواية "مواكب الأحراري" من أربعة محاور: المناظرة، والخيانة، والاغتصاب، والحرب. تدور مناقشتان: المناظرة بين الحاج مصطفى والشيخ

إبراهيم وأحمد المدبولي، والمناظرة بين الحاج مصطفى وزوجته. ارتكب برطلامي الخيانة، واصطف إلى جانب الفرنسيين. أما جريمة الاغتصاب، فقد ارتكبها الجنرال دوبوي ضد هيلدا. تدور الحرب بين القوات الفرنسية والشعب المصري، حيث يصر كل طرف على الدفاع عن طموحاته. تُعد قصة رواية "مواكب الأحراري" تصويرًا حقيقيًا لأوضاع الشعب المصري منذ وصول الفرنسيين عام ١٧٩٨. لقد عانى الشعب المصري من معاناة متنوعة تحت الحكم الفرنسي. على من يسعى إلى الحرية أن يقاتل حتى لو كلفه ذلك التضحية بثمن باهظ.^٩

إن أوجه التشابه بين رواية "مواكب الأحراري" والرواية التي درسها الباحث، تكمن في تناول كليهما للصراع الاجتماعي. أما الفرق بين هذه الدراسة والدراسة السابقة، فيكمن في عنوان الرواية.

٢. تحليل الصراع الاجتماعي الذي يدور في رواية ليالي تركستان لنجيب

الكيلاي (مراجعة جوهريّة)

^٩ ANANDA, N. F. (٢٠٢٣). Konflik Sosial dalam Novel Mawakibu al-Ahrari Karya Najib al-Kilani: Analisis Sosiologi Sastra (Doctoral dissertation, Universitas Gadjah Mada).hlm ١

من خلال التحليل الذي أجراه، يستنتج المؤلف أن البحث المعني يُفضي إلى الصراع الذي تعيشه الشخصية، وبالتالي، وجد المؤلف عدة عوامل أدت إلى ذروة الأحداث. تبذل الشخصية جهودًا في شكل مواقف وأفعال كشكل من أشكال حماية الذات من حياة غير مرغوب فيها.^{١٠}

تتشابه رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (مراجعة جوهريّة) والروايات التي درسها الباحث، كلاهما حول الصراع الاجتماعي. يكمن الفرق بين هذه الدراسة والدراسة السابقة في عنوان الرواية.

٣. تحليل الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية "فتاة جاكرتا" للكاتب نجيب كيلاني

يُحلل هذا البحث الصراعات الاجتماعية الواردة في رواية "فتاة جاكرتا" للكاتب نجيب كيلاني. الأداة التي استخدمها الباحث هي جدول المواصفات. تشير نتائج الدراسة إلى وجود ٣٤ صراعًا في رواية "فتاة جاكرتا" للكاتب نجيب كيلاني، منها صراعان داخليان (٦٠٪)، و ١٢

^{١٠} Idris, Z. (٢٠١٩). Konflik Dalam Novel Layali Turkistan Karya Najib Al Kailani (Suatu Tinjauan Intrinsik) (Doctoral dissertation, Universitas Hasanuddin).hlm ٢٣

صراعًا فرديًا (٣٥%)، و ٩ صراعات بين الأفراد والجماعات (٢٧%)،

و ١١ صراعًا بين الجماعات (٣٢%).^{١١}

أوجه التشابه بين هذه الرواية ورواية "فتاة جاكارتا" التي درسها

الباحث، تكمن في تناول كليهما للصراع الاجتماعي. يكمن الفرق بين

هذه الدراسة والدراسة السابقة في عنوان الرواية.

ز. منهج البحث

١. أنواع البحوث

هذا البحث نوعي، حيث يعتمد الباحث على منهج علم الاجتماع في الأدب ونظرية الصراع الاجتماعي. مصدر بيانات هذا البحث هو رواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاني. وتتكون بيانات هذا البحث من وحدات أحداثيّة، عبارة عن جمل وفقرات وردت في رواية "مرباتي لادانغ كاباس"، تصف أشكال الصراع الاجتماعي والعوامل المسببة له. اعتمد أسلوب جمع بيانات البحث

^{١١} RIZKI, A. (٢٠١٥). KONFLIK SOSIAL DALAM NOVEL "GADIS JAKARTA" KARANGAN NAJIB KAELANI DAN IMPLIKASINYA DALAM PENGAJARAN TELAAH SASTRA (Doctoral dissertation, UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA).

على قراءة الرواية كاملةً، وملاحظة البيانات وتسجيلها. أما أسلوب تحليل بيانات البحث، فقد اعتمد على أساليب وصفية نوعية.^{١٢}

عند دراسة العلاقة بين الأدب والقراء، لا بد من فهم ثلاثة أمور. أولاً، السياق الاجتماعي للمؤلف، الذي يطرح تساؤلات حول مكانته الاجتماعية وعلاقته بجمهور القراء. ثانياً، الأدب كمرآة للمجتمع. يركز النهج المتبع في هذه الدراسة على المسألة الثانية، وهي كيفية تصوير الأدب للمجتمع، بحيث يُعتبر الأدب قادراً على عكسه. ثالثاً، الوظيفة الاجتماعية للأدب، التي تتساءل عما إذا كانت الأعمال الأدبية تُعلم شيئاً أم تُسلي فحسب.^{١٣}

النهج المتبع في هذا البحث هو كيفية اعتبار الأدب انعكاساً لحالة المجتمع. ويستند هذا النهج في البحث الاجتماعي حول الأدب إلى أن الأدب انعكاسٌ للعمليات الاجتماعية والاقتصادية.

٢. البيانات ومصادر البيانات

^{١٢} Nugraha, A. A. (٢٠١٩, November). Konflik sosial pada novel lelaki harimau karya eka kurniawan. In *Prosiding Seminar Nasional Bahasa dan Sastra Indonesia (SENASBASA)* (Vol. ٣, No. ٢). ١٦٤.

^{١٣} Damono, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta: pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa DEPDIBUD, ١٩٨٤) hlm. ١٢-١٣.

المصدر الرئيسي للبيانات في هذه الدراسة هو نص رواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاني. أما المصادر الثانوية فتشمل الكتب والمجلات والمصادر المتعلقة بمناقشة نجيب الكيلاني أو تلك المتعلقة بالوقائع الاجتماعية لمخطوطة الرواية. وتتخذ بيانات هذه الدراسة شكل نصوص في رواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاني. لذا، اعتمدت الدراسة على مصادر أولية، وهي روايتنا "حماسة سلام" و"مرباتي لادانغ كاباس" كمرجعين رئيسيين لها في هذه الرواية.

٣. تقنية جمع البيانات

تعتمد تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة على تحليل الوثائق، وتحديدًا من خلال القراءة المتعمقة لرواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاني، وتدوين الملاحظات بنشاط لفهم المجموعة القصصية فهمًا كاملاً. كما يتضح من خلال جمع البيانات، أن البحث المكتبي هو وسيلة لجمع البيانات. ويُسَمَّى هذا البحث بحثًا مكتبيًا لأن البيانات أو المواد اللازمة لإتمام البحث تأتي من المكتبات، على شكل كتب وموسوعات وقواميس ودوريات ومجلات، وغيرها.

٤. تقنيات تحليل البيانات

استند تحليل البيانات في هذه الدراسة إلى الخطوات التالية:

(١) قراءة وفهم مخطوطة رواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاني.

٢) تحليل الصراع الاجتماعي في رواية "مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب

الكيلاي. جمع البيانات المتعلقة بالحياة الاجتماعية للمؤلف من خلال

الكتب والأخبار والمقالات في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية.

٣) تحليل ظروف الصراع الاجتماعي والفئات الاجتماعية في مخطوطة رواية

"مرباتي لادانغ كاباس" لنجيب الكيلاي.

٤) استخلاص النتائج.

ح. تصنيفات المؤلف

في كتابة مقترح هذه الرسالة، اتبع المؤلف منهجاً منهجياً لضمان توجيهها.

نظام الكتابة كما يلي:

الباب الأول: خلفية البحث ، أسئلة البحث ، وحدودها، وأهداف البحث، وفوائده، والبحوث

السابقة، ومنهج البحث، ونظام الكتابة. يُعد هذا الفصل أساساً مرجعياً للباحث في

المناقشات اللاحقة، مما يضمن بحثاً أكثر تركيزاً.

الباب الثاني: يصف الأساس النظري للصراع الاجتماعي، والذي سيتم توضيحه في

البحث المجرى.

الباب الثالث: يتضمن سيرة المؤلف، والتي سيتم توضيحها في الرواية التي سنتناولها.

الباب الرابع: يتضمن نتائج البحث في رواية "أهوار الشمس".

الباب الخامس: تتضمن الخاتمة جميع الاستنتاجات والتحليلات والنقد والاقتراحات

لتطوير أبحاث أخرى تتعلق برواية نجيب الكيلاني "أهوار الشمس" ونظرية الصراع

الاجتماعي.

المراجع

